



كلية التربية للعلوم الانسانية  
College of Education for Human Sciences

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

m. m nazim khalf 'ahmad aljuburi

**Keywords:** 'iistratijiati -mfahym -abdae  
eulim nfs- maharat

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 10 Jan 2018  
Accepted 15 Mar 2018  
Available online

## The Effect of Conceptual Maps Strategy in Developing The Innovative Thinking Skills on The Part of Primary School Pupils in Islamic Education in Iraq

### ABSTRACT

The current research has aimed at discovering the effect of conceptual maps in developing the innovative thinking skills on the part of the 6th primary stage in Islamic education in Iraq. The sample of the research has been chosen from the 6th primary stage pupils. Two groups are found (i.e. control and experimental groups) which represented the conceptual maps strategy. The second group represented the traditional. During the research, the two samples have appeared to be equivalent in these variables. To be mentioned, the research's tools are arranged and the total number of items are (25) questions of multiple choice. After the application of the test, the findings of the research have appeared to be statistically significant differences at the level of  $(0.05 < \alpha)$  at the average of the pupils' performance.

In the light of the findings, the researchers have proposed some recommendations like: the teachers of the Islamic education are to adopt using the conceptual maps while teaching. This can be attributed to its significant role in increasing the pupils' achievements as well as their innovative thinking. Another point to be regarded, is to arrange teaching courses and sessions for the teachers on how to use the conceptual maps effectively while teaching the Islamic education.

Encouraging teachers to apply the newly discovered methods and techniques and to avoid using the outdated methods of teaching. Finally, for the old methods of teaching to be taken into account for all the teaching levels (i.e. primary, (intermediate and secondary).

## أثر استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي

### في مادة التربية الإسلامية في العراق

م. م ناظم خلف أحمد الجبوري

#### الخلاصة

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية في العراق، تم اختيار عينة البحث من طلبة الصف السادس الابتدائي \ مادة التربية الإسلامية، وبمجموعتين تجريبية تمثل استراتيجية خرائط المفاهيم، ومجموعة ضابطة تمثل الطريقة الاعتيادية، وتم التأكد من المتغيرات التي تؤثر بالتجربة، وظهرت العينتين متكافئتين في هذه المتغيرات، وقد تم إعداد أدوات البحث وهي اختبار مهارات التفكير الإبداعي وبلغ عدد الفقرات (٢٥) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وبعد تطبيق الاختبار أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسط أداء طلبة على اختبار مهارات التفكير الإبداعي الكلي يعزى لطريقة التدريس ولصالح استراتيجية خرائط المفاهيم. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات من أهمها اعتماد مدرسي مادة التربية الإسلامية استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس لدورها الفعال في رفع مستوى التحصيل والتفكير الإبداعي للطلبة، كما أوصى إلى تحيئة دورات تدريبية لمدرسي مادة التربية الإسلامية على الخرائط المفاهيمية في تدريسهم لمادة التربية الإسلامية، واعتماد طرق تدريس تتعد قدر الإمكان عن الطريقة التقليدية، واعتماد الطرق الحديثة التي تعطي الطالب الحرية في العملية التعليمية من حيث التفكير والمشاركة والمناقشة وابداء الرأي، وإعادة النظر في طرق واساليب التدريس الحالية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والتفكير على أساليب والطرق التدريس التي تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، والاهتمام من قبل المدرسين وإدارة المدرسة بالتفاعل مع الطلبة من خلال الأنشطة التعليمية الهادفة والتفكير على الجوانب المعرفية والمهارة والوجدانية.

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

تحيا مدارسنا هذه الأيام واقعا خطيراً، حيث تستخدم أساليب وطرق التعليم التقليدية في التدريس في أغلب المراحل الدراسية الذي يتصف بسلبية المتلقي والتركيز على الملقي وقلة الاحتفاظ بالمعلومات وتدني مستوى التفكير والتعلم الجماعي وقلة الانتباه والتركيز على الحفظ ، وأكدت دراسات تربوية عديدة إلى أنه في المحاضرة في حصة تصل مدتها إلى خمسين دقيقة فان الطلبة يتذكرون ٧٠% من المحاضرة في الدقائق العشر الأولى و ٢٠% في آخر عشر دقائق من الدرس (سعادة ، ٢٠٠٦ : ٤٢). وقد قامت وزارة التربية بتحديد أبرز أسباب هبوط مستوى التحصيل العلمي للطلبة وهو ضعف المنهجية لديهم في تنظيم استراتيجيات الدراسة والتعلم الذاتي. (وزارة التربية ، ١٩٩٥ ، ١٠-١٢) وهذا ما بينته نتائج الدراسات والبحوث وضرورة تغيير استراتيجيات التدريس التقليدية إلى جديدة تنسجم مع متطلبات التطور في المعرفة والنهضة العلمية . فإن عدم اعتماد الطرائق والاستراتيجيات الفعالة في التدريس يؤدي إلى تدني مستوى الطلبة وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي ومستوى تفكيرهم . (زيتون ، ٢٠٠١ ، ٤٩).

ولأن مادة التربية الاسلامية هي إحدى المواد الدراسية التي يلاقي تدريسها كثير من المشاكل من حيث محتواها بما يتضمنه من مفاهيم وحقائق يصعب على الطلبة فهمها إذا تم تقديمها بصورة مجردة باستخدام الطريقة التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار، والدور الأكبر فيها على المدرس، وعليه يمكن أن نحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

١- ما أثر استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة السادس الابتدائي مادة التربية الإسلامية في العراق؟

ثانياً : أهمية البحث

يتميز عصرنا الحالي بالثورة العلمية والتكنولوجيا الذي يحمل في ثناياه تغيرات عديدة في جميع مجالات الحياة ، و لعل من أهمها التركيز على العقل أكثر من الماضي، وعلى الالكترونيات الدقيقة وسرعة انتشار المعلومات من خلال تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات التي تكاد تلغي بُعدَ الزمان بعد أن ألغت بُعدَ المكان، وبسبب هذه التغيرات السريعة كان من الضروري الاستجابة لها من خلال تطوير مؤسسات المجتمع بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها، على أن مؤسسات التربية في أي مجتمع هي صاحبة المسؤولية الكبرى التي تقوم بالاهتمام وبالتطوير لمواكبة طبيعة العصر والاستجابة للتحويلات التي تشمل مختلف مجالات الحياة ، واستهل الكتاب المدرسي هذا الاهتمام لكونه من أهم الصول التي يبنى عليها إتقان المتعلمين النتاجات التربوية

اللازمة لمواجهة ما يمر به المجتمع من تحديات التنمية الشاملة في ظل المتغيرات التي شملت كل شيء في حياتنا ومجتمعاتنا، وعقدت الكثير من المؤتمرات العالمية والعربية لتطوير الكتاب المدرسي وأساليب وطرق ووسائل تدريسه ، وتهيئة معلمه ليقوم بدوره في ضوء التطورات المعاصرة، لكي تلائم طالب هذا العصر. (الهاشمي، وعطية، ٢٠١١: ص١٧)

لذلك اختلف الغرض الذي تسعى من أجله المؤسسات التعليمية ، فلم يعد يقتصر على المخرجات والنواتج التعليمية البسيطة والمقبولة ، وإنما المخرجات الايجابية التي تدل على نمو شامل ومتكامل في شتى الجوانب والمجالات المعرفية والعقلية والنفسية والاجتماعية عند الطالب، وتوسعت مدلولات المنهج الدراسي وصار يمثل جميع الخبرات التي يكتسبها الطالب بتوجيه من المدرسة وإشرافها سواء داخلها وخارجها، فهناك من الخبرات التعليمية وبعض أنواع من التفكير وبالأخص التفكير التأملي، فهو من أهم أنواع التفكير التي من خلالها يتم توحيد عناصر المنهج، إذ إن التأمل لا يقتصر على المعرفة التخصصية فقط، ولكن يتعداها إلى المشكلات الاجتماعية وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولا يفرق عادة بين التفكير والعمل حيث يتم اختياره عن طريق التطبيق. (الجعافرة، ٢٠١١: ص٢٠-٢١)

أن عملية التدريس من وجهة نظر حديثة ليس عملية لنقل المعلومات وحشوها في عقل المتلقي فقط، بل هو نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى الطالب، وهذا يعني أن مهمة المدرس على وفق هذه النظرة الحديثة لعملية التدريس، لن يقتصر على إلقاء المعلومات على الطلبة، كما أن الطلبة لن يقتصر دورهم على حفظ المعلومات استعداداً لإلقائها فقط ، و يأتي هذا متناغماً مع الحقيقة التي تقول بأن الطالب هو المستهدف والمستفيد من العملية التعليمية وبالتالي فعليه أن يشارك بفاعلية وهمة من اجل تحقيق هذه الفائدة. (علي، ٢٠٠٢: ص٢٣)

ويمكن القول بأن اختيار طريقة تدريس معينة وملائمة عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية وطريقة فعالة في كيفية استخدام واستغلال المادة العلمية بشكل جديد، تساعد المعلم على الوصول إلى الأهداف النتاجات التعليمية المخطط لها بشكل أفضل، وهذا لا يمكن الحصول عليه إلا من براعة ومهارة المعلم او المدرس في اختيار الطريقة المناسبة والأسلوب الأمثل، لهذا فإن اختيار الطريقة والأسلوب الجيدين المناسبين تمكن المعلم من إيصال المادة لأذهان الطلبة وإحداث التغيير المطلوب. (العاني والجميلي، ٢٠٠٠ : ص ٤٢)

لقد ركز المتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس في بحوثهم في القرن الحالي على طرق التدريس المختلفة وفوائدها منافعها في مخرجات تعليمية محبوبة لدى الطلبة في أكثر المراحل الدراسية ، وقد نتج عن هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى القول بأن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة أو أسلوب تدريسي ناجح ،

ويطبق هذا القول على أي مادة دراسية ، فلكل مادة أهدافها وأغراضها وأساليب وطرائق تدريسها .(الخراب وعبد الرحمن، ٢٠٠٣:ص٢٢)

ومن هذه الأساليب الطرائق التدريسية هي استراتيجية خرائط المفاهيم فهي نشاط يحتاج إلى في التفكير عميق ومركز ووضوح في المعاني، وتكامل في التفاصيل والتفكير باتجاهات متعددة، وبالمستويات كافة ويتركز إنشاء خريطة المفاهيم على البنية المعرفية والتمايز التقدمي ، ويقصد به أن الطلبة يفرقون بين المفاهيم كلما تعلموا عنها أكثر وينظر إلى المفاهيم نظرة متكاملة شاملة بالربط بينها سواء كانت عمومية أم خصوصية ( الدليمي: ٢٠٠٩: ١٣).

ولهذه الاستراتيجية فوائد جمة من هذه الفوائد تحديد مستوى ونمط التعلم لدى الطلبة ، ومعاونة الطلبة على أهمية المعرفة التي تعلموها سابقا والتي اكتسبها وساعدتهم في اكتشاف معرفة جديدة، وتمكين الطالب في اتساع معرفته وتقدمه نحو الأحسن بوعي وقصد، والمساعدة على عزل المعلومات النافعة المهمة عن غير النافعة، ودعم الابداع بظهور أساليب التصوير والتخيل والتذكر ، كما إنها توفر قوة الدافعية للتعلم لدى الطلبة (زيتون: ١٩٨٧ : ٥).

وتظهر أهمية هذه الاستراتيجية في أن فائدتها تشمل من المعلم والطالب، فهي تمكن المعلم من التركيز على الأفكار الرئيسة للمفهوم في الموضوع المطروح الذي يقوم بتدريسه، وتساعد في اظهار المفاهيم الغير صائبة التي قد تظهر عند الطلبة (الخليلي وزملاؤه : ١٩٩٦ : ٢٥).

كذلك فإنها تكون أكثر فائدة عند استعمالها قبل التعلم وبعده فاستعمالها قبله تساعد على توضيح الأفكار الرئيسة والسبل التي سيسلكها المعلم والطلبة، أما بعده فهي على تزود المتعلم بملخص تخطيطي مختصر مفهوم لما تعلمه خلال تلك المهمة (سلامة: ٢٠٠٢: ٣٧).

و التفكير عند الإنسان هو الأكثر تعقيدا من بين السلوك الإنساني، والتفكير هو الذي أفرد الإنسان عن غيره من المخلوقات ولقد أنزل الله تبارك وتعالى في القرآن آيات كثيرة تدفع الإنسان إلى التفكير والنظر وآيات تدعو إلى التبصر وآيات تدعو إلى التدبر، وهذه الآيات القرآنية الكريمة تؤكد على أهمية التفكير.(طشمان وآخرون: ٢٠١١: ٢٤٥).

لذا حصلت طرق تنمية التفكير لدى الطلبة أكثر اهتمام التربويين في القرن الماضي وطرحت برامج متعددة في هذا المجال، وطرحت تجارب كثيرة، وتأثرت المناهج الدراسية بهذه الطرق على المستوى الرسمي، فشملت برامج التطوير التربوي في كثير من البلدان العربية منحى تنمية التفكير، إذ نصت وثائق المناهج على الاهتمام بهذا الأمر، وضعت في الكتب المدرسية بعضا من الأنشطة في هذا المجال، ودخل الموضوع إلى برامج تدريب المعلمين، ولكن انعكاس ذلك كله على عملية التعليم والتعلم كان قليلا، ويبدو ذلك في أساليب المعلم داخل الصف، واهتمامه وتأكيده على المادة الدراسية، وعدم التأكيد على المتعلم، والابتعاد عن مناحي

التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والاستراتيجيات الفعالة في مجال حل المشكلات، واستراتيجيات تنمية التفكير لدى الطلبة التي تساعده على الاعتماد على نفسه في عملية التعلم بالرجوع إلى مصادر التعلم، والاستفادة منها في تحقيق معرفة جديدة لحل مشكلاته. (ريان، ٢٠٠٥: ٧١).

وتعد تنمية التفكير أكثر الباحثين من الأهداف الرئيسة في مجال التربية والتعليم، لهذا من الواجب البحث من أجل تنمية التفكير بأنواعه المختلفة لدى الطلبة في المدارس لما لها من دور في توسيع مدارك عقولهم وحل مشكلاتهم التي تواجههم في حياتهم وابتكار حلول ابداعية لها ودعمهم لمسايرة التطور التكنولوجي والمعرفي المتزايد في عصرنا الحالي. (طشمان وآخرون: ٢٠١١: ٢٤٨).

ولذلك فإن التفكير الابداعي يعطي المجتمع الأفكار التي يرموا بها الانتقال من نمط التقليد إلى نمط المعاصرة والتحديث والسير والاتفاق على معايير المجتمعات الحديثة، فالإبداع هو إمكانية الطلبة على الحصول على الأفكار الجديدة التي هو بحاجة إليها في الموقف الصفي أو غيره، والعمل المبدع لا يصدر إلا من شخص عنده القدرة على الابداع الابتكار. (السيبي: ٢٠٠٨: ٤٤).

ولهذا فإن الكشف اظهار مهارات التفكير الابداعي على قدر كبير من الأهمية، فاستعمال هذه المهارات من قبل الطلبة له مردود إيجابي ينعكس على أدائه وعمله داخل الصف، حيث يصبح عارفا بمهارات التفكير الابداعي، وموقنا بأن تنمية مهارات التفكير لديه مهمة جدا، فهي تمكنه من إطلاق الطاقة والقدرة على الابداع وصقل الملكة لديه وتعطيه قدرا مناسباً من الحرية على الابداع. (نصر و فرج: ٢٠٠٤: ١٤٧).

ويظهر هذه البحث في أنه يبحث في استراتيجية خرائط المفاهيم، التي تسهم في زيادة قدرة الطلبة على مواجهة التحديات اليومية، وتمكنهم من ربط المفاهيم مع بعضها، وربط السبب بالنتيجة، ومن توظيف المعرفة في ابتكار الحلول للمواقف الشخصية والاجتماعية التي تعترضهم يوميا، وتركز على مهارات التفكير الابداعي، والتي تعد من العمليات الجوهرية في نشاطات الفرد اليومية، لأنه مقبل على اتخاذ قرارات مصيرية في حياته بالإضافة إلى تحقيقها هدفا من الأهداف المرغوبة لأي نظام تربوي.

ويمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. قد يساعد على تعزيز التوجهات الجديدة في تبني مفهوم اقتصاد المعرفة من قبل أصحاب القرار في وزارة التربية ووزارة التعليم الذي يركز بشكل أساسي على استراتيجيات حديثة في التدريس.
٢. تزود القائمين على أعداد المعلمين أثناء الخدمة على عقد الورش وحلقات تدريبية لمعلمين التربية الإسلامية من أجل استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في التدريس.
٣. يساعد هذه البحث الباحثين على إجراء المزيد من البحوث حول استخدام خرائط المفاهيم تدريسيهم لمادة التربية الإسلامية.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصفوف الثانوية في مادة التربية الإسلامية في العراق.

**فرضيات البحث:**

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات كل من طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي لصالح المجموعات التجريبية.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي لصالح التطبيق البعدي.

**حدود البحث:** اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على الوحدتين الثالثة والرابعة من كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية لمديرية التربية في محافظة صلاح الدين.

**الحدود المكانية:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة صلاح الدين.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧ م).

**الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية لمديرية التربية في محافظة صلاح الدين قسم تربية الضلوعية.

**تحديد المصطلحات :****أولاً: خرائط المفاهيم عرفها كل من:**

١. عرفها ( الزبيدي ) على أنها تقنية بصرية مفاهيمية يدخل فيها كل مفهوم رئيسي مع غيره من المفاهيم في صورة هرم، من المفهوم الأكبر عمومية إلى المفهوم الأكثر خصوصية عن طريق خطوط وكلمات ربط مناسبة ولتكون محتوى ذا طابع استنتاجي يستطيع استخدامه في تدريس المفاهيم ( الزبيدي ، ٢٠٠٢ ص ١٢ ) .

٢. عرفها ( عبد السلام ) على أنها شكل تخطيطي ثنائي البعد يبين مستويات العلاقات الهرمية المتبادلة بين المفاهيم المختلفة، من أجل مساعدة الطلبة على تحقيق التعلم ذي المعنى ، واستقرار هذه المفاهيم في بنيتهم المعرفية ( عبد السلام ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٤ ) .

٣. التعريف الإجرائي: هي عبارة عن العديد من المفاهيم التي بينها علاقة تنسق على شكل خريطة أو شبكة ويتم تنظيمها بشكل هرمي ويكون المفهوم الاعم في اعلى الهرم، ما في أسفل الهرم فيكون المفهوم الأقل عمومية، ويربط بينها بخطوط.

ثانياً: التفكير الابداعي عرفة كلا من:

١. قطامي (٢٠٠١) بأنه "ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج فيها الفرد الاشياء والمواقف والخبرات ويحل

المشكلات بطريقة غير مألوفة او وضع حلول سابقة والخروج بحل جديد (قطامي، ٢٠٠١: ١٩١)٠

٢. سليمان (٢٠١١) بأنه "عملية ذهنية ينظم بها العقل خبرات الانسان ومعلوماته بطريقة فريدة تمكنه من الوصول الى شيء جديد ومفيد" (سليمان، ٢٠١١: ١٧٠)

٣. التعريف الإجرائي: هو توليد أفكار جديدة في مواقف معينة تقود إلى تحقيق إنتاج ذا قيمة، وتغيير الحالة الذهنية حسب الموقف الذي يمر به طالب السادس الابتدائي وللتفكير الابداعي مهارات عديدة منها الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات.

السادس الابتدائي: هي المرحلة الدراسية الأخيرة من الدراسة الابتدائية وتأتي بعدها الدراسة المتوسطة والتي تتراوح اعمارهم بين ١٢ سنة و ١٣ سنة.

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

المبحث الاول: خلفية نظرية

اولاً: استراتيجيات الخرائط المفاهيمية:

الخرائط المفاهيمية هي جزء من نظرية أوزيل ويعتقد أوزيل أن البنية العقلية ماهي الا نظام هرمي مصمم من مفاهيم ومبادئ وعلاقات، وأن الأفراد يتباينون فيما بينهم فلكل فرد منهم بنية مفاهيمية تتباين مع البنية المفاهيمية لشخص آخر، وإذا كان حدوث التعلم يبرز العلاقات الرأسية بين المفاهيم والمبادئ والعلاقات الأفقية والرأسية خلال كل مستوى، فيصمم ويبدأ الخريطة عادة بالمفاهيم العامة الرئيسة ثم تندرج المفاهيم الأقل عمومية تحتها في مستويات هرمية متعاقبة حتى تصل الخريطة إلى الشكل الأمثل وهذه هي عملية التمايز التدريجي عند أوزيل بالإضافة إلى العلاقات بين المفاهيم في المستوى الواحد من مستويات الخريطة. (زيتون: ١٩٩٧: ٢٣٣-٢٣٤).

أما عن مفهوم الخرائط المفاهيمية فقد عرفها طشمان وآخرون (٢٠١١ : ٢٤٨) عدد من المهارات العقلية العليا التي تعد من أهم مكونات السلوك الإنساني الذكي للفرد بفاعلية وحيوية في مواجهة متطلبات التفكير لمعالجة المعلومات، ثم واكتشاف معرفة جديدة.

وعرفها رالف (Ralph, et, al: 1994: 86) بأنها الأفكار الرئيسة والمفاهيم متمثلة بصورة بصرية تسهم في تخطيط التدريس وتوضح وتبرز العلاقة بين المفاهيم وتساعد الطلبة في جلب المعلومات ورؤية العلاقات بين المفاهيم من خلال التوصيلات التي تربط المفاهيم بعضها ببعض.

أو هي عدد من المفاهيم تربط بينها علاقة تنظم على شكل شبكة أو خريطة، فيتم ترتيب المفاهيم فيها بشكل هرمي، ويكون في أعلى الهرم المفهوم الأعم وفي قاعدة الهرم المفهوم الأقل عمومية ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط رأسية أو أفقية ويكتب على الخط الرابط بحيث نحصل على جمل لها معنى. (الوهر ومحافظة: ٣: ١٩٩٩).

#### أهمية استعمال الخرائط المفاهيمية في العملية التعليمية:

- ١- تؤكد على التعلم ذي المعنى المرتكز على الفهم.
- ٢- تقدم ملخصا للمادة التعليمية.
- ٣- تستعمل كوسيلة لتقويم أداء الطلبة وفهم المادة الدراسية بشكل أفضل.
- ٤- تبرز وتوضح فهم الطلبة للمفاهيم وطبيعة العلاقات بين المفاهيم.
- ٥- إيجاد نوع من النقاش والتفاعل بين المعلم والمتعلم لإحداث تعلم ذا معنى.
- ٦- تربط بين المفاهيم القديمة للمتعلم والمفاهيم الحديثة التي تم تعلمها واكتسابها وتبين العلاقة بينها (الخليلي: ١٩٩٥: ١١٦-١١٧) (نوفاك: ١٩٩٧: ٢٣، Novak)

#### قياس صحة المفهوم لدى الطلبة:

- ١- تعريف ماهية المفهوم أي تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم.
  - ٢- تطبيق المفهوم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة في حياتهم اليومية.
  - ٣- استخدام المفهوم في عمليات التمييز والتصنيف والتعميم.
  - ٤- تطبيق الملاحظات والمشاهدات أو الأشياء في البيئة وفق المفاهيم المتعلمة وتوضيحها للمتعلم.
  - ٥- تطبيق المفهوم في مواقف علمية جديدة التنمية التفكير لدى الطلبة. (زيتون ١٩٨٦: ١٠٢).
- ثانيا: التفكير الابداعي: هو توليد الأفكار الجديدة وإيجاد الحلول المناسبة الفريدة للتحديات التي تعصف بالطلبة (حولة الزبيدي، ٢٠٠٦: ٢٢٤).

#### المراحل التي يمر بها التفكير الابداعي:

- ١- مرحلة الإعداد أو التحضير: ففي هذه المرحلة يهيئ العقل لعملية الإبداع الخاصة بالتعامل مع القضايا أو المشكلات القائمة أو المطروحة للنقاش بهدوء وروية، ويتم جمع المعلومات والأفكار التي تربطها علاقة



واحدة وفهمها جيدا تهيئة للمرحلة المقبلة وتشير بعض الدراسات إلى أن الطلبة الذين يجللون المشكلة بحدوء وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر إبداعاً من أولئك الذين يتسرعون في حل لمشكلة.

٢- مرحلة الاحتضان أو البزوغ : في هذه المرحلة يقوم بترتيب الأفكار التي تربطها علاقة وثيقة بالمشكلة المطروحة والعمل على تنظيمها والتخلص من الأفكار أو المعلومات التي لا تربطها علاقة بالمشكلة ، حيث يتم التعرف بشكل أكبر على هذه القضية أو المشكلة مع تقديم حلول غير نهائية لحلها كما تتسم هذه المرحلة بالجهد الكبير الذي يقضيه الطالب لحل المشكلة ، وتبرز أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي المجال للعقل بأخذ فرصة للتخلص من الشوائب والأفكار الخاطئة في هذه المرحلة.

٣- مرحلة الإلهام أو الإشراق : تحلل المشكلة بشكل عميق للتوصل إلى معرفة ما بين أجزائها من علاقات متداخلة، مما يسمح بعد ذلك بانطلاق شرارة الإبداع المطلوبة التي تظهر فيها الفكرة الجيدة أو الحل الملائم للمشكلة.

4- مرحلة التحقيق : وهي آخر مرحلة من مراحل عملية الإبداع، حيث نحصل فيها على النتائج النهائية والمرغوب فيها والتي تقدم لنا الحلول للمشكلة المطروحة، ومع ذلك فإن المفكر المبدع يفحص الفكرة الإبداعية التي تم الحصول عليها ليتأكد من أصالتها وجدتها ومرونتها وفائدتها الحقيقية تمهيدا لتطبيقها في الموقف المناسب. (قطامي: ٢٠٠٧: ١١).

**مهارات التفكير الابداعي:** هي مجموعة من المهارات تتضمن مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة تستخدم لإنتاج الجديد من الأفكار(الحدادي وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٣).

وللتفكير الابداعي العديد من المهارات يوضحها كل من(طافش، ٢٠٠٤: ٢٣)(جروان، ٢٠٠٥: ١٩) (إبراهيم، ٢٠٠٥: ٢١)(عبد العزيز، ٢٠٠٧: ٩)(التميمي، ٢٠٠٧: ١٥) :

**أولاً: الطلاقة:** وتعرف بأنها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية التي يمكن أن يستدعيها الطالب أو السرعة التي يتم بها استدعاء استعمالات ومرادفات وفوائد الأشياء محددة فالطالب المبدع متفوق من حيث عدد الأفكار وكميتها في موضوع معين وفي وحدة زمنية محددة ثابتة بالمقارنة مع غيره أي إن الطالب المبدع يمتلك درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار وسهولة انتاجها. وللطلاقة عدد من المهارات منها:

- ١- الطلاقة اللفظية: وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها بسرعة وسهولة.
- ٢- طلاقة التداعي: القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات وتكون مجتمعة معا بنغمة واحدة تربطها مع بعضها أو تكون لها في البداية أو النهاية نغمة واحدة.
- ٣- الطلاقة الفكرية: وهي تمكن الفرد من إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في زمن محدد مثل اكتب جميع النتائج المتوقعة لغزوة أحد أو معركة مؤتة.

٤- الطلاقة التعبيرية: هي القدرة على سرعة التفكير لصياغة أفكار جديدة مترابطة في موقف ما مشروطة بالتنوع والتباين والكثرة.

**ثانيا: المرونة:** ويقصد بها القدرة على تغيير طريقة التفكير حسب ما يتطلبه الموقف وهي عكس عملية الجمود الذهني الذي يميل الفرد وفقا له إلى تبني أساليب ذهنية محددة يواجه بها مواقفه الذهنية المتنوعة، والشخص الأكثر مرونة اذ يتمتع بدرجة عالية من القدرة على تغيير حالته الذهنية لكي توافق تعقد الموقف الابداعي وهي نوعين مرونة تلقائية ومرونة تكيفية، والمرونة التلقائية هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة التي ترتبط بموقف أو مشكلة ما ويكون الشخص مرنا مع الموقف الذي يمر به، وعدم الاكتفاء بالاستجابة للمثير فقط، أما التكيفية التي يقصد بها القدرة على تحويل طريقة التفكير في نظرته إلى المشكلة وحلها.

**ثالثا: الأصالة:** وهي أهم أنواع التفكير الابداعي وتمثل في قدر الطلبة في اكتشاف أفكار جديدة لم يسبق إليها أحد ، وهي الجدة والانفراد في الابداع، وعدم تكرار ما قام به الآخرون.

#### المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

١. دراسة بني فارس (٢٠١٤) رمت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجية خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة، وقد قامت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية خرائط العقل على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وأوصت الدراسة القائمين على تأليف كتب الدراسات الاجتماعية الاهتمام باستراتيجية خرائط العقل، وعقد ورشات عمل لمعلمي ومدرسي التاريخ للتدريب على استخدام استراتيجية خرائط العقل في التدريس المواد الاجتماعية.

٢. دراسة البلوشي (٢٠١٠) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الابداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان، واطهرت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها أساليب تنمية التفكير الابداعي كانت بدرجة متوسطة، كما اظهرت فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها مهارات تنمية التفكير الابداعي لصالح البنات ، وذلك في مهارتي الأصالة والتوسع، ولم توجد فروق دالة إحصائية في مهارتي الطلاقة والمرونة، ولم تجد الدراسة فروق دالة إحصائية لصالح الخبرة، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع لصالح الطلاقة، وبين المرونة والتوسع لصالح المرونة، وبين الأصالة والتوسع، وبين المرونة والأصالة لصالح المرونة.

٣. دراسة القاضي (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على أثر الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية، وقد أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة بنين وبنات. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الإحصائية التجريبية والضابطة لصالح التجريبية التي درست وفق استراتيجية الخرائط المفاهيمية على اختبار التفكير الابداعي ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، وأوصى الباحث ضرورة استخدام الخرائط المفاهيمية لفاعليتها وقلة كلفتها في تدريس اللغة العربية سهولتها، وإجراء دراسات أخرى للتعرف على تأثير الخرائط المفاهيمية وفعاليتها في المراحل الدراسية المختلفة وكذلك في المواد الدراسية الأخرى.

٤. دراسة جمعة وآخرون (٢٠٠٤) إلى التعرف على فاعلية الخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم الكيميائية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في العراق، وقدت وصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الخرائط المفاهيمية على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وقد اقترح الباحث إجراء دراسة لأثر الخرائط المفاهيمية في التفكير الناقد والابتكاري، وإجراء دراسة مماثلة لصفوف دراسي أخرى مع الأخذ بعين الاعتبار متغير الجنس.

٥. دراسة السلخي (٢٠٠٤) دراسة أثر برنامج قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الأساسية في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة الذين درسوا البرنامج القائم على الأنشطة في التربية الإسلامية وعلى الطلبة الذين درسوا البرنامج بالطريقة الاعتيادية لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

٦. دراسة عبيدات (٢٠٠٠) هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم التعاوني والخريطة المفاهيمية في الفهم المفاهيمي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بتضمين برامج إعداد المعلمين في مؤسسات التعليم العالي استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي، وتضمين استمارة تقويم المعلم بنودا خاصة بتقويم مهارات تنمية التفكير الإبداعي، كما أوصت الدراسة بتدعيم منهج التربية الإسلامية بأنشطة تدريجية إبداعية ومشكلات تتحدى تفكير الطلبة، وضرورة استخدام المعلمين استراتيجيات وأساليب يستطيعون من خلالها تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

#### جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. عمقت لدى الباحث مشكلة وأهمية البحث الحالي عبر اطلاع الباحث على دراسات سابقة.

٢. أفاده الباحث من منهجية وأدوات البحث التي استعملتها الدراسات السابقة في إجراءات بحثه الحالي وبناء أدوات البحث المناسبة.
٣. وجهت نظرة الباحث إلى طبيعة الاجراءات التي أتبعها الباحثون في دراستهم لأجل الاستفادة في اجراءات البحث الحالي.
٤. الإفادة من إعداد اختبار التفكير الابداعي من الاطلاع على الاختبارات والاختبارات المعدة مسبقا في قياس التفكير الابداعي.
٥. افاد الباحث من الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسات السابقة لمعالجة البيانات واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث الحالي.

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهج البحث:

قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي لاختبار فروض الدراسة والإجابة عنها وهو الأنسب للكشف عن أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية في العراق.

#### ثانياً: التصميم التجريبي :

لاختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث أهمية كبيرة لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث والوصول الى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة على مشكلة الدراسة والتحقق من فرضياتها ( الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ١٠٢ ) وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية (فانداين، ١٩٨٥: ص ٣٦٤) إذ استعمل استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس المجموعة التجريبية واستعمل الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة ، جدول (١) يبين ذلك .

#### جدول رقم (١)

#### التصميم التجريبي

الاداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تنمية التفكير الابداعي	التفكير الابداعي	استراتيجية خرائط المفاهيم	التجريبية
		الطريقة التقليدية	الضابطة

#### ثالثاً : مجتمع البحث:

وقد تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة الصف السادس الابتدائي بالمدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين من العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م، والمنظمين دراسياً في العام نفسه.

## رابعاً: عينة البحث:

بعد أن تم اختيار مدرسة قرطبة الابتدائية التابعة لقسم تربية الضلوعية بالطريقة القصدية قام الباحث بإعداد قوائم بأسماء طلبة الصف السادس الابتدائي للشعبتين لمعرفة العدد الكلي وهو (٦٣) طالبة موزعين على شعبتين وبواقع (٣٢) طالب في شعبة (أ) و(٣١) طالب في شعبة (ب) لتمثلاً للمجموعتين وباستعمال طريقة السحب العشوائي اختار الباحث احد الشعبتين لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية خرائط المفاهيم وكان من نصيب شعبة (ب) والمجموعة الضابطة التي تدرس بأسلوب التعليم التقليدي كان من نصيب شعبة (أ)، وبعد أن تم استبعاد الطلبة الراسبين لاحتمال امتلاكهم الخبرة في المادة الدراسية من العام الماضي مما يؤثر ذلك على نتائج البحث والبالغ عددهن (٣) طالب من أصل مجموعتين مع السماح لهم بالدوام في مجموعات البحث حفاظاً على النظام المدرسي واستمرار تدريسهم ، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة الطلبة في المجموعتين بعد الاستبعاد (٦٠) طالبة، بواقع (٣٠) طالبة في شعبة (ب) ومثلها في شعبة (أ) كما موضح في جدول (٢):

## جدول (٢)

## عينة طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

عدد الطلبة بعد الاستبعاد	عدد الطلبة الراسبين	عدد الطلبة الكلي	الشعبة	المجموعات
٣٠	٢	٣٢	ب	التجريبية
٣٠	١	٣١	أ	الضابطة
٦٠	٣	٦٣		المجموع

## خامساً: تكافؤ المجموعتين:

من إجراءات الضبط التجريبي توفر مستلزمات موضوعية في العينة ،ومنها جملة متغيرات وعوامل قد تتعرض لها التجربة وتؤثر في السلامة الداخلية والخارجية ،لذلك حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١. العمر الزمني محسوباً ( بالأشهر ).

٢. اختبار مستوى الذكاء .

## ١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

استفادت الباحث من سجلات المدرسة للحصول على العمر الزمني للطلبة بالأشهر، ولزيادة التأكد نظم الباحث استمارة خاصة تضمنت على معلومات تكفي لحساب العمر الزمني بالأشهر لطلبة المجموعتين وقد وجد بعد تحليل كل مجموعة على حدة إحصائياً أن متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية (٦٠، ٤٨) شهراً بانحراف معياري (٠٦، ٨) ، ومتوسط أعمار طلبة المجموعة الضابطة (٣٥، ٤٨) شهراً وبانحراف

معياري (٩,٦٤) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين اعمار طلبة المجموعتين وبدرجة حرية (٥٨) اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥٠) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٠) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتين في العمر الزمني والجدول (٣) يوضح ذلك

## جدول (٣)

## تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالأشهر

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٥٨	٢,٠٠	٠,٣٠	٨,٠٦	١٤٨,٦٠	٣٠	التجريبية
				٩,٦٤	١٤٨,٣٥	٣٠	الضابطة

## ٢- اختبار مستوى الذكاء:

من المعروف أن للذكاء علاقة ارتباطيه مع التحصيل وعليه لابد من ضرورة التأكد من وجود تكافؤ في هذا المتغير بين المجموعتين ، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق احد الاختبارات العقلية التي تقيس مستوى ذكاء الطلبة، وقد وقع اختيار الباحث على اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة وهو من الاختبارات الجمعية غير اللفظية، ويعدده علماء النفس من الاختبارات الجيدة لما يمتلكه من صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة التربوية العراقية ( الدباغ وآخرون ، ١٩٨٣ : ١-٦٠ ) .

وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعتين وتبين أن متوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٣١,٨٦) بانحراف معياري (٦,٥٥) إما المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣١,٢٩) وبانحراف معياري (٧,١٢) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهره عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٨,٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠,٠٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين في متغير الذكاء جدول (٤) يوضح ذلك:

## جدول (٤)

## تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	٥٨	٢,٠٠	٠,٨٢	١٢,٢٠	٢١,٨٦	٣٠	التجريبية
				١٠,٤١	٢١,٣٩	٣٠	الضابطة

## سادساً: أدوات البحث:

بما أنّ البحث الحالي يتطلب معرفة أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية في محافظة صلاح الدين، فقد تمثلت أدوات البحث التي أعدها الباحث بما يأتي:

## اختبار التفكير الابداعي:

قام الباحث بصياغة اختبار التفكير الابداعي لطلبة الصف السادس الابتدائي بعد تعلمهم الوحدة الثالثة والرابعة من كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي المقرر للعام الدراسي ٢٠١٦\٢٠١٧ م، وكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وتكون من (٣٠) فقرة لكل فقرة من فقرات الاختبار أربعة بدائل واحد منها فقط صحيح.

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإعداد اختبار التفكير الابداعي:

## أولاً- تحديد الهدف من الاختبار:

- ١- قياس مستوى ما يمتلكه الطلبة من مهارات التفكير الابداعي في مادة التربية الإسلامية (الأصالة، الطلاقة، المرونة) التي يتضمنها التفكير الابداعي في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي.
- ٢- مقارنة الأداء البعدي لطلبة الصف السادس الابتدائي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، لمعرفة إذا كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح أي منهما، وبعدها الحكم على مدى أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الإسلامية، مقارنة بالتعلم لدى المجموعة الاعتيادية.

ثانياً- تحديد نوع ومواصفات الاختبار وصياغة وفقراته: لبناء اختبار التفكير الابداعي قام الباحث باختيار الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وهو من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً لقياس مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية. وقد بلغت أسئلة الاختبار

(٣٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، ووزعت الأسئلة حسب الوزن النسبي لكل مهارة من مهارات التفكير الابداعي ولكل موضوع من مواضيع الوحدة، كما صيغت تعليمات الاختبار بعبارات مختصرة وواضحة وتمّ وضعها في مقدمة الاختبار، واستخدم الباحث نموذج إجابة خاصة تضمنت أرقام الفقرات ورموز البدائل.

ثالثاً- إعداد ورقة ارشادات عامة عن الاختبار: ترفق مع الاختبار لإرشاد الطلبة إلى الطريقة السليمة للإجابة عن فقرات الاختبار.

#### صدق الاختبار:

قام الباحث بعد الانتهاء من إعداد اختبار مهارات التفكير الابداعي بعرضه على عدد من المتخصصين بمجال مناهج وأساليب التدريس، كما تم عرضه على مجموعة من المعلمين من ذوي الخبرة لأبداء آرائهم حول أسئلة الاختبار وذلك من حيث صياغة الأسئلة ومدى وضوحها ومناسبتها لمستوى الطلبة وإمكانية الحذف والإضافة، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل وصياغة وحذف بعض الأسئلة التي تحتوي على (جميع ما ذكر، لا شيء مما ذكر، الإجابة ( أ أو ب) بحيث بقي الاختبار بصورته النهائية مكون من (٢٥) خمس وعشرون سؤالاً يلي كلاً منها أربع بدائل واحد منها صحيح حيث كانت العلامة الكبرى للاختبار (٢٥) علامة بواقع علامة لكل فقرة والعلامة الدنيا (٠).

#### تطبيق اختبار التفكير على عينة استطلاعية:

قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات التفكير الابداعي على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) طالباً من طلبة الصف الخامس الابتدائي في يوم الأحد (١٥ \ ١ \ ٢٠١٧) وذلك بهدف التأكد من الآتي:

- ٣- وضوح تعليمات اختبار مهارات التفكير الابداعي: فقد كانت واضحة لدى جميع الطلبة، حيث لم يستفسر عنها أي طالب.
- ٤- وضوح فقرات اختبار مهارات التفكير الابداعي: حيث لاحظ الباحث عدم وضوح بعض مفردات الاختبار وقد تمّ توضيحها لهم.
- ٥- تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار لقد قام الباحث بحساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار ووجد أنّ الزمن اللازم لإجراء الاختبار يبلغ (٤٠) دقيقة.
- ٦- التأكد من ثبات اختبار مهارات التفكير الابداعي.
- ٧- معرفة دلالات صدق تكوين اختبار مهارات التفكير الابداعي.
- ٨- قام الباحث بتصحيح الاختبار بإعطاء الإجابة الصحيحة عن كل فقرة علامة واحدة والعلامة (صفر) للإجابة الخاطئة أو لعدم الإجابة.



## معامل التمييز والصعوبة لفقرات اختبار التفكير الابداعي:

تم حساب معاملات التمييز، الصعوبة لفقرات الاختبار اعتماداً على نتائج تطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٥) طالباً وتطبيق المعادلتين الآتيتين:

معامل التمييز = فقد تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار ما بين (0.33-0.71) وهذا يدل على أن جميع الفقرات مقبولة.

معامل الصعوبة: وقد تراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار ما بين (0.29-0.67) وهذا يدل على أن جميع الفقرات مقبولة، والجدول رقم (٥) يوضح معامل الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

## جدول رقم (٥)

## معاملات التمييز والصعوبة لفقرات اختبار التفكير الابداعي

معامل الصعوبة %	معامل التمييز %	رقم الفقرة	معامل الصعوبة %	معامل التمييز %	رقم الفقرة
0.37	0.50	١٤	0.60	0.62	١
0.59	0.71	١٥	0.55	0.38	٢
0.43	0.40	١٦	0.63	0.36	٣
0.44	0.37	١٧	0.43	0.63	٤
0.40	0.62	١٨	0.58	0.37	٥
0.33	0.37	١٩	0.67	0.50	٦
0.45	0.37	٢٠	0.55	0.38	٧
0.37	0.50	٢١	0.37	0.51	٨
0.41	0.62	٢٢	0.37	0.33	٩
0.62	0.44	٢٣	0.42	0.37	١٠
0.33	0.37	٢٤	0.30	0.40	١١
0.36	0.50	٢٥	0.45	0.59	١٢
			0.37	0.62	١٣

## ثبات اختبار مهارات التفكير الابداعي:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من الطلبة خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٥) طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين اذ بلغ (٠.٩٠).  
وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشادسون - ٢٠، وبلغ (٠.٨٤) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

**إجراءات تطبيق التجربة:-**

طبق الباحث تجربته على وفق الخطوات الآتية:-

- ١- باشر بتطبيق التجربة على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٢/٢٠، بتدريس ثلاث حصص اسبوعياً لكل مجموعة، واستمر تدريس المجموعتين الى يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/٣/٣٠، اذا انھت التجربة بتطبيق اختبار التفكير الابداعي.
- ٢- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس ومدى اطلاعه على طبيعة التجربة، لذلك درس المجموعة التجريبية وفق خطوات الاستراتيجية، والطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة.
- ٣- استخدم الباحث الوسائل التعليمية نفسها في تدريس المجموعتين.
- ٤- لم يسمح الباحث للطلبة بالانتقال بين المجموعتين اثناء مدة التجربة كما لم يسمح لأي منهم الحضور في غير مجموعته.

**تطبيق اختبار التفكير الابداعي:-**

طبق الباحث اختبار التفكير الابداعي على المجموعتين في وقت واحد في يوم الخميس الموافق (٢٠١٧/٣/٣٠) وقد اشرف الباحث على سير الاختبار وبمساعدة بعض المدرسين، وقد صحح الباحث اجابات الطلبة على وفق الامودج الذي وضعه للتصحيح .

**سابعاً: الوسائل الإحصائية**

لتحليل البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار مهارات التفكير الابداعي.
- ٢- الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين.

**الفصل الرابع****عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات****أولاً: نتائج الفرض الأول:**

الذي ينص على " توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات كل من طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي لصالح المجموعات التجريبية.

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب مجموع درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وحساب قيمة

(ت) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (٥٨) والجدول (٦) يوضح نتائج التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الابداعي.

### جدول رقم (٦)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة

في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي

اختبار	العدد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة عند ٠.٠٥
التفكير الابداعي	٣٠	ضابطة	١٤.٤٠	١.١٩	١١.٧١	٥٨	دال إحصائياً
	٣٠	تجريبية	١٨.٤٠	١.٢٢			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي أداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التفكير الابداعي لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

وهذا يؤكد صحة الفرض الاول من فروض الدراسة، اي أن طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر مادة التربية الإسلامية على ضوء الخرائط المفاهيمية قد أظهروا تفوقاً على طلبة المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الابداعي.

### ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي لصالح التطبيق البعدي. وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب مجموع درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الابداعي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين، ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (٥٨) والجدول (٧) يوضح ملخصاً لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار مهارات التفكير الابداعي .

## جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي

اختبار	العدد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة عند
التفكير الابداعي	٣٠	قبلي	٥.٨٨	١.٢٠	٢٨.٦١	٢٤	٠.٠٥
		بعدي	١٨.٤٠	١.٢٢			

يتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي يساوي (٥.٨٨) ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي يساوي (١٨.٤٠)، وقيمة "ت" المحسوبة (٢٨.٦١) وهى دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) أي أن أداء طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي أفضل من أدائهم في التطبيق القبلي، وذلك بفرق دال إحصائية لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الابداعي عند مستوى (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي. ولذلك يقبل الفرض الثاني للدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يأتي:

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على استراتيجية خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية، وقد يعزى السبب في ذلك الى أن خرائط المفاهيم تعمل على إعادة ترتيب وتنظيم المحتوى الدراسي في شكل رسوم وخرائط بيانية وتخطيطية تقوم بربط التفاصيل الجزئية مع الأفكار الرئيسة، وتعطي فرصة واسعة للمناقشة المتبادلة بين المدرس والطلبة، الى جانب مساعدتها للطلبة في الربط الجيد بين المعلومات الجديدة، وما لديهم من معارف ومعلومات سابقة، وقد يساعد استعمال الخريطة المفاهيمية على جعل الطلبة قادرين على تحديد الأفكار الرئيسة مستعملين كلمات تشير الى أهم ما يتضمنه محتوى المادة، ويدفعهم الى طرح مزيد من الأسئلة عن طريق ما توفره لهم الخرائط المفاهيمية خلال خطواتها من عمليات عصف ذهني، ويمكن للطلبة عن طريقها تمثيل المعلومات، ولأفكار الواردة ضمن المحتوى تمثيلاً بصرياً يساعد بشكل كبير على سهولة وإمكانية الاحتفاظ بالمعلومات والأفكار من جهة وعدم ذهابها، وسهولة استيعابها، وتمثيلها، واندماجها مع المعرفة السابقة المرتبطة بالموضوع من جهة أخرى التي تعلمها في مواقف خرى قديمة سواء داخل الموقف الصفّي أو خارجه، زيادة فهي من المعينات الرئيسة للطلبة لاستدعاء واستظهار المعلومات عند الحاجة إليها، إذ تساعد الطلبة على دمج المادة العلمية ببنية الطالب المعرفية، وبالتالي تجعل التعلم ذي معنى يعمل على تحسين مستوى تحصيل الطالب وتنمية تفكيره، بينما المجموعة الضابطة التي

اعتمدت الطريقة التقليدية، لم تراعي دور المتعلم في التعليم وإنما جعلته آلة لحزن المعلومات فقط، ولم تستثمر جهوده بالشكل الأفضل بحيث ركزت على ضرورة إيصال المادة العلمية الى الطالب دون العمل على إيجاد آليات، وأساليب جديدة تسمح للطالب البحث والتقصي عن المعلومة، لذا أصبح ما يحصلون عليه من مادة علمية يعتمد على ما ينقله المدرس لهم أو عن طريق قراءتهم لمحتوى الكتاب المدرسي، والمستند الى الحفظ والتلقين، وهذا ما جعل مستوى تحصيلهم في التفكير الابداعي لم يصل الى مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

- إن طلبة المجموعة التجريبية قاموا بمجموعة من العمليات العقلية العليا في أثناء تلقيهم لدرس التربية الاسلامية يعتمد فيها على مجموعة من الأنشطة الذهنية التأملية.
- طبيعة الخرائط المفاهيمية وفلسفتها التي تركز على إكساب الطلبة عمليات ومهارات ابداعية، فقد ظهر حرص الطلبة على استخدام الخرائط المفاهيمية.

#### الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يستنتج الباحث ما يأتي:-

- ١- اثر ايجابي لاستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي.
- ٢- ان استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس التربية الاسلامية يحقق الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها عند الطلبة في الدرس بصورة افضل من الطريقة الاعتيادية.
- ٣- ان استعمال استراتيجية خرائط المفاهيم في الصف الدراسي يسهم في زيادة تنمية تفكير الطلبة وتركيز انتباههم نحو المادة كونهما من الاستراتيجيات الحديثة الفعالة في التدريس.

#### التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

- ١- اعتماد مدرسي مادة التربية الاسلامية استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس لدورها الفعال في رفع مستوى التحصيل والتفكير الابداعي للطلبة.
- ٢- تهيئة دورات تدريبية لمدرسي مادة التربية الاسلامية على الخرائط المفاهيمية في تدريسهم لمادة التربية الإسلامية.
- ٣- اعتماد طرق تدريس تتعد قدر الإمكان عن الطريقة التقليدية، واعتماد الطرق الحديثة التي تعطي الطالب الحرية في العملية التعليمية من حيث التفكير والمشاركة والمناقشة وابداء الرأي.

- ٤ - إعادة النظر في طرق واساليب التدريس الحالية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والتركيز على اساليب والطرق التدريس التي تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.
- ٥ - الاهتمام من قبل المدرسين وادارة المدرسة بالتفاعل مع الطلبة من خلال الانشطة التعليمية الهادفة والتركيز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

#### المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء:-

١. فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير العليا في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٢. أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
٣. فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية المفاهيم الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤. استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس مادة التربية الاسلامية لتنمية مهارات التفكير وبقاء اثر التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٥. فاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس مادة التربية الاسلامية لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

## المصادر العربية

- ١- أبراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٥)، التفكير من منظور تربوي، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٢- البلوشي، مريم بنت سليمان بن مراد (٢٠١٠) إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمي التربية الاسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الابداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- ٣- بني فارس، محمود جمعة (٢٠١٤)، أثر استخدام استراتيجية خرائط العقل في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢١، العدد ٤، ص ٥٩-٩٤، ٢٠١٣ جامعة طيبة، السعودية.
- ٤- التميمي، عبدالله أحمد التميمي(٢٠٠٧)، مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية - ابن رشد، مجلة كلية الآداب، العدد ٧٨، بغداد، العراق.
- ٥- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٥)، تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٦- الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان الأردن.
- ٧- جمعة، علي عبد الرحمن، ولطيف، ساجد محمود، وعويد، فالح عبد الحسن(٢٠٠٤)، فاعلية الخرائط المفاهيمية في اكتساب المفاهيم الكيمائية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة الفتح، العدد ٤١، ص ٥١٣-٥٥٨، ٢٠٠٩، العراق
- ٨- الحدابي، داود عبد الملك، والفلفلي، هناء حسين، والعلبي، تغريد عبدالله حزام(٢٠٠٩)، مستوى مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد ٢، العدد ٣، ص ٣٤-٥٧، ٢٠١١.
- ٩- الحزب، حمد عبد العزيز، عبد الرحمن، عبد الفتاح سعد(٢٠٠٣)، طرق التدريس العامة بين التقليد والتجديد، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٠- الخليلي، خليل يوسف، وحيدر، عبد اللطيف حسين، ويوني، محمد جمال الدين (١٩٩٦)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، الإمارات - دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- ١١- الخليلي، يوسف، وآخرون(١٩٩٥)، مفاهيم العلوم العامة والصحة للصفوف الأربعة الأولى، مطابع وزارة التربية والتعليم الجمهورية العربية اليمنية.

- ١٢- داود، عزيز حنا وأنور، حسن(١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٣- الدباغ، فخري وآخرون (١٩٨٣). اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين، العراق، جامعة الموصل.
- ١٤- الدليمي، طه علي حسين ، (٢٠٠٩) . بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
- ١٥- ريان ، محمد هاشم (٢٠٠٥). استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبيه، عمان: مكتبة الفلاح.
- ١٦- الزبيدي، ساهر حسن علو(٢٠٠٢)، اثر تدريس المفاهيم الجغرافية باستخدام خرائط المفاهيم في التفضيل المعرفي لدى طالبات الصف الخامس الادي، رسالة ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات التربوية جامعة الدول العربية.
- ١٧- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، ومحمد احمد الغنام(١٩٨١)، مناهج البحث في التربية، مطبعة بغداد، بغداد، العراق.
- ١٨- زيتون، عايش محمد (١٩٨٧). تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم، ط١، عمان: دار عمان للنشر والتوزيع.
- ١٩- زيتون، عايش محمود(١٩٩٦)، طبيعة العلم وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية، ط١، دار عمان، عمان، الأردن.
- ٢٠- زيتون، عايش محمود(٢٠٠١)، أساليب تدريس العلوم، ط١، الإصدار الرابع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ٢١- زيتون، كمال عبد الحميد(١٩٩٧)، خرائط المفاهيم استراتيجية مبتكرة لتطوير التربية العلمية، المؤتمر التربوي الأول، اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، جامعة السلطان قابوس، المجلد٤، سلطنة عمان.
- ٢٢- السبيعي، معيوف (٢٠٠٨)، الكشف عن الموهبة في الأنشطة المدرسية، (د ، ط) عمان، دار اليازوري، الأردن.
- ٢٣- سعادة ، جودة احمد(٢٠٠٦): تدريس مهارات التفكير، مع مئات من الامثلة التطبيقية ، دار الشروق ، عمان.
- ٢٤- سلامة، عادل (٢٠٠٢)، طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، ط١، عمان: دار الفكر والنشر والتوزيع.



- ٢٥- السلخني (٢٠٠٤)، أثر برنامج قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية التفكير الابداعي لطلبة المرحلة الأساسية في التربية الاسلامية واتجاهاتهم نحوها، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية، الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- ٢٦- سليمان ،سنا(٢٠١١)، التفكير أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهاراته ،دار عالم الكتب،القاهرة .
- ٢٧- سليمان ، علي السيد(١٩٩٩) ،عقول المستقبل استراتيجيات تعلم الموهوبين وتنمية الإبداع مكتب الصفحات الذهبية ،ط١، الرياض .
- ٢٨- طافش، محمود(٢٠٠٤)، الابداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، ط١، دار الفرقان عمان، الأردن.
- ٢٩- طشمان، غازي، الخريش، سعود، المساعيد، مفضي، المقصص، محمد (٢٠١١)، أثر استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسراء في الأردن، الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٠، العدد الأول، ص٢٤٣-٢٨١، ٢٠١٢.
- ٣٠- العاني، طارق عليّ، والجميلي، أكرم جاسم (٢٠٠٠)، طرائق التدريس والتدريب المهني، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، ط ١، طرابلس، ليبيا.
- ٣١- عبد الرحمن، أنور حسين و عدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٧) ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، دار الحكمة ، شركة الوفاق - بغداد
- ٣٢- الزوبعي، عبد الجليل(١٩٨١)،الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، الموصل العراق.
- ٣٣- عبد العزيز، سعيد(٢٠٠٧)، تعلم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٤- عبيدات، حيدر فوزي(٢٠٠٠)، أثر استراتيجية التعلم التعاوني والخريطة المفاهيمية في الفهم المفاهيمي لطلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان الأردن.
- ٣٥- علي ، محمود محمد(٢٠٠٢)، مهارات التدريس الفعال ، ط ١ ، دار المجتمع ، جدة ، المملكة العربية السعودية.
- ٣٦- فان دالين، ديوبولد واخرون(١٩٨٥)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل واخرون، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٣ ، القاهرة.

- ٣٧- القاضي، هيثم ممدوح(٢٠٠٩)، أثر الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، العدد٤٦، السنة ٢٠١٠، المفرق، الأردن.
- ٣٨- قطامي ، نايفة ويوسف قطامي (٢٠٠١) ، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،الأردن .
- ٣٩- قطامي، يوسف(٢٠٠٧)، تعلم التفكير لجميع الأطفال، ط١، دار المسيرة، عمان ، الأردن.
- ٤٠- محمد ،جاسم محمد(٢٠٠٤)، علم النفس وتطبيقاته، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن.
- ٤١- المؤتمر العلمي لتعليم الفنون ، (٢٠٠٦)، بناء القدرات الإبداعية للقرن الواحد والعشرين.
- ٤٢- نصر ، معاطي محمد، وفرج، محمود عبدة(٢٠٠٤)، أثر التدريب على بعض الاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية باستخدام مدخلي التكامل والإبداع في تنمية مهارات التفكير الابداعي والناقد لدى طلبة شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، المؤتمر العلمي الرابع، المجلد الثاني، ص ١٢٣-١٧٢.
- ٤٣- الهاشمي، عبد الرحمن، عطيه، محسن علي (٢٠١١)، تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط١ دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
- ٤٤- وزارة التربية العراقية (١٩٩٥) : ورقة عمل التعليم الثانوي ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق
- ٤٥- الوهر، محمود، ومحافظه، سامي (١٩٩٩)، فاعلية أربع طرق تدريسية في تدريس مفهومي الرافعة والتسارع لطلبة الصف الثامن الأساسي، أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، المجلد٤، العدد٢: ٥٧-٧٦.

## المصادر الاجنبية

- 1- Novak. J. D. 1977 ; A Theory of Education :Comell University press
- 2- Ralph & et,al, martin & et.al, 1994: **Teaching science for All children**, Massachusetts, library of congress.